

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَمْ يَذْكُرْ سَيِّبَوَيْه تَكَسِيرَ فُعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فُعُولٍ إِنْ مَّا
كَسَّرَهُ عَلَى فِعَالٍ كَخِفَافٍ وَعِشَّاشٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْحُصَّ : اللَّؤْلُؤَةُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَإِلَيْهِ مَالُ
الزَّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ : سُمِّيَتْ بِهِ لِمَلَّاسَتِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَسْتُ
أَحْقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَالْحُصَّاصُ بِالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ الْحِمَارُ بِأُذُنَيْهِ
وَيَمْصَعُ بَذَنِيهِ وَيَعْدُوَ وَبِهِ فَسَّرَ عاصِمٌ بْنُ أَبِي النَّجُّود حَدِيثَ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ
حُصَّاصٌ رَوَاهُ عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ هَكَذَا وَصَوَّبَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ الضُّرَّاطُ فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ قَالَ : وَقَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَوْ
نَحْوُهُ . وَالْحُصَّاصُ أَيُّضًا : شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعَةِ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَالْحَصِّ وَقَدْ حَصَّ يَحْصُّ حَصًّا . وَالْحُصَّاصُ : الْجَرَبُ عَنْ ابْنِ
عَبَّادٍ ؛ لِأَنَّهُ يُتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَذَنَّبُهُ . وَالْحُصَّاصَةُ بِهَاءٍ : مَا
يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَكَانَ حَصِيصُهُمْ
كَذَا وَبَصِيصُهُمْ : أَيُّ عَدَدُهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ . وَفَرَسٌ أَحْصٌ وَحَصِيصٌ :
قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَّةِ وَالذَّنَبِ وَهُوَ عَيْبٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْأَسْمُ الْحَصَّصُ
. وَشَعْرٌ حَصِيصٌ : مَحْصُوصٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ : الْحَصِيصُ : اسْمُ
ذَلِكَ الشَّعْرِ . وَبَنَدُو حَصِيصٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَوْصَى نَقْلَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَصِيصَةٌ بِنُ أَسْعَدٍ : شَاعِرٌ كَمَا فِي الْعُيَّابِ وَالْحَصِيصَةُ :
مَا فَوَّقَ أَشْعَرَ الْفَرَسِ مِمَّا أَطَافَ بِالْحَافِرِ سُمِّيَ لِقِلَالَةِ ذَلِكَ
الشَّعْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحِمَّحِصُ بِالْكَسْرِ وَالْكَثْكَثُ : التُّرَابُ عَنْ
الْكِسَائِيِّ يَقُولُونَ : بَفِيهِ الْحِمَّحِصُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : الْحِمَّحِصُ
لِفُلَانٍ أَيُّ التُّرَابِ لَهُ نُصِيبٌ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمْ شَبَّ هُوَ
بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا قَالُوا : التُّرَابُ لَكَ فَذَمُّهُ كَالْحِمَّحِصِ
وَالْحَمَّاصِ وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحِمَّحِصُ أَيُّضًا : الْحِجَارَةُ نَقْلَهُ
الصَّاغَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَهُوَ أَيُّضًا : الْحَجَرُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ :
بَفِيهِ الْحِمَّحِصُ . وَقَرَّبُ حَمَّحِصٌ : بَعِيدٌ وَقِيلَ : جَادٌ سَرِيعٌ بِلَا فُتُورٍ

ولا وَتَـبِـرَـةَ فِـيـهِ وَكَـذَـا سَـيَـرُ حَـصَـحَـاصُ أَيْ سَـرِـيعُ كَالْحَـثَـثِ حَـثِـرَ نَـقَـلَـهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَذُو الْحَصْصِ حَاصِرٌ : مَوْضِعٌ كَمَا قَالَهُ
الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوى قَالَ الجَوْهَرِيُّ
: وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَمَرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً
:

" أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِـرَ بَعْدَ نَاطِـيَـاءُ بِذِي الْحَصْصِ نَجْلُ
عُيُونُهَا